

سير العلماء في نشر الاعتقاد المجلس 1 الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

اللي كلمني عليه ابو عمر كلمني من هم العلماء انا اكلم شيخ الدرس اسبوع تركي ان شاء الله واذا ما مليتم مني. برافو عليك الصوت لما يكون صوت الصورة ايش؟ وين - [00:00:01](#)

والله انا يعني انا اقول يعني في الاول ان الفيديو فيه ضرورة مثل ما تقول لانك انت اظن انه ما ينزل الصوت على اليوتيوب بعددين تفاجأت من اخونا ابو ناصر - [00:00:46](#)

قلوب غيرك وينزلون الموارد الصوتية على اليوتيوب بدون صورة فخلاص ما في داعي بالصورة بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نستضيف في هذه الليلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام - [00:01:03](#)

يحدثنا عن بداية في سلسلة سير العلماء في نشر الاعتقاد فليفضل مشكورا الحمد لله رب العباد نحمد الله سبحانه رفع قدر العلماء في البلاد وجعل لهم شأنا لما قاموا به من جهد - [00:01:29](#)

ونشرنا للاعتقاد وشهادنا ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع يوم التناد وشهادنا ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى احسن الاعتقاد صلى الله عليه وسلم وبارك وعلى الله واصحابه ائمة الهدى ومصابيح الدجى وعلى من - [00:01:51](#)

واثاره اقتفي الى يوم الدين وبعد فهذه سلسلة محاضرات نبدأها باذن الله تبارك وتعالى بذكر جهود علماء الصحابة ثم من بعدهم لتنظر في جهودهم في نشر الاعتقاد علينا وعسانا ان نقتدي بهم - [00:02:18](#)

فنجتهد في نشر الاعتقاد الصحيح بين العباد وتبين حديث جهد وسير العلماء في نشرهم للاعتقاد وما دفعني الى هذه السلسلة التي يسأل الله جل وعلا اكمالها ان كثيرا من يتكلمون - [00:02:42](#)

بالسير لا سيما سير العلماء او الصحابة او التابعين ومن بعدهم يتكلمون من جهة لبيان اخلاقهم صفاتهم يتكلموا من جهة مؤلفاتهم ونحو ذلك من الامور ولكنني باذن الله عز وجل اقتصر على بيان الوجه المشرق - [00:03:06](#)

من سير هؤلاء الانتماء الاعلام في جهودهم في نشر الدعوة الى توحيد الله تبارك وتعالى. لعلنا ان نجد القدوة الخاصة في هذه الجهة من حياتنا واهمية معرفة جهود العلماء باللغة جدا من عدة جهات - [00:03:32](#)

اولها امثال امر الله تبارك وتعالى فان الله يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ثانية ان معرفة فضائل العلماء في هذا الجانب من اسباب محبتها حينما تعلم ان الصحابة اجتهدوا لايصال العلم الصحيح. والاعتقاد الراجحي اليك فانت تحبه - [00:03:57](#)

ثالثا ان حب العلماء من من دين الله تبارك وتعالى رابعا ان السلف رحمهم الله كانوا يعلمون ابناءهم حب الصحابة وحب العلماء دونهم سيرهم خامسا ان بمثل هذه آيات التنببيهات على جهود العلماء في الاعتقاد - [00:04:21](#)

تظهر لنا جليا اجتهاداتهم في رد البدع القولية والعملية وغير ذلك كما يظهر لنا قوة العلماء في نشر التوحيد واهتمامهم بهذا الجانب اعظم من اهتمامهم بالنواحي اخرى اه سابعا واخيرا ان من فوائد الاهتمام جهود العلماء في نشر الاعتقاد اثنا ندرك - [00:04:50](#)

ان الطاعن فيهم انما يريد هدم الدين لانا ندرك يقينا ان الذين رفعوا العلم ورفعوا العلماء ورفعوا العلم ورفعوا لواء التوحيد هم العلماء قبيلة كل ما فيهم فاي شيء سنهميء بعد ذلك - [00:05:22](#)

ولما ادرك السلف هذا المعنى قال كما جاء عن مالك وغيره قالوا عن بعض من يطعن في الصحابة والكلام يشمل العلماء الربانيين قال يا مالك رحمة الله وغیره عن هؤلاء الذين يتكلمون في الصحابة الاعلام قال هؤلاء قوم ارادوا الطعن في رسول الله - [00:05:44](#)
صلى الله عليه وسلم فلم يمكنهم ذلك يدعى الاسلام كيف سيطرة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فطعنوا في اصحابه ليقول القائل [00:06:06](#) رجل سوء كان له اصحاب سوء ولو كان رجلا صالحا لكان اصحابه صالحين -

وهكذا سيكون الناس يقول لو كان هذا الدين حقاً لكان علماؤه علماء صدق فإذا وقع الطعن في العلماء الربانيين فكيف سيقع في قلوبنا القبول لهذا الدين ونبدأ باذن الله تبارك وتعالى هذه السلسلة - 00:06:29

عبدالله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:06:50

وكان لقبه قبل ذلك عتيقا. فلما لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالصديق نسي الناس لقبه عتيق وليس له ابن اسمه ابو بكر فلماذا سمى ابو بكر ابو بكر سمي بذلك لانه كان اه عظيم الابكار في كل خير. هكذا قال بعضهم - 00:07:14

ابو بكر رضي الله عنه ليس فضيلته في مجرد كونه صادقاً. لأن هذا الوصف موجود في غيره من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اذا ما هي المحبة التي اكتسبها ابو بكر رضي الله تعالى عنه؟ ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:07:40

اكتسب مزايا من عدة جهات فإنه علم ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلاً وصدق ذلك تصديقاً كاملاً في العلم

والقصد والقول والعمل اجتمع في امهات الفضائل ما هي امهات الفضائل؟ امهات الفضائل العلم والدين والشجاعة - 00:08:02

والكرم هذه الصفات على ابهى واجل وأكمل السور كانت موجودة عند الصديق رضي الله تعالى عنه. وإن لنا في مثل هذه الدقائق أن نستمد العبر والدروس من أقواله وأفعاله.

نسطر تاريخ اعظم رجل بعد الانبياء والمرسلين في الامم - 00:08:31

دعوته الى دين الله تبارك وتعالى هذا الصديق رضي الله عنه لما امن واسلم ورأى الخير ما جلس في بيته - 00:08:49

تملوا معي أسلم على يديه أكابر أهل الشورى أسلم على يديه أكابر العشرة المبشرين بالجنة وهم عثمان وطلحة والزبير

ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح خمسة من العشرة المبشرين بالجنة اسلموا على يديهم - 00:09:14
اذا تأملوا معى، كم بدا في دعوة هؤلاء الناس هذا افضل عمل ان اعمل هؤلاء الخمسة في موازين الصدقة رضى الله تعالى عنه

وتأما، مع، كم كان يفأة عثمان، وكم كان طلحة والزبير مختصّن بكونهما من حواري (رسوا، الله صل

وتأمل مع اتفاق عبد الرحمن ابن عوف وامانة أبي عبيدة ابن الجراح أمين الامة كل ذلك في ميزان الصديق رضي الله عنه ليس هذا

فحسب بل كان رضي الله عنه يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه معه المغاربي - 00:10:04

الاسلام في المواسم. النبي صلى الله عليه وسلم معاونة عظيمة في الدعوة بخلاف غيره ما كان يحصل له ذلك من هذه المعاونات انه
كان اذا ذهب الى جماعة في المواسم يبدأ الكلام انه راك - 00:10:24

يبدأ بالكلام ابو بكر ثم يقدم لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه دعوة الى الخير امر عظيم. فهو رضي الله تعالى عنه كان يجاهد مع

الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الامر بالقتال بالحجـة - 44

الفرقان مكية. نزلت قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يؤمر بالقتال فعلمنا ان - 00:10:59 والبيان والدعوة الى الرحمن. كما قال الله تبارك وتعالى في اقطع الماつرين وجاھدوا فيه جهاداً كبيراً هدء الاسورة كما نعلمون سورة

تودي بهذا الجهاز الجهاد بالبيان والحججة والدعوة واقولها لكم صراحة من لم

يستطيع ان يجاهد الكفار لذلك هذه المجاهدة اذا وجدت - 00:11:19

ثمأرها فكانوا اسبق الناس وأكملهم في أنواع الجهاد كلها. جهاده بنفسه جهاده بماله جهاده بسيفه. جهاده بعياره فانه -[00:11:41](#)

مجاهدة قبل الامر بالقتال وبعد الامر بالقتال منتصبا للدعوة والايمان بمكة والمدينة يدعوا المشركين وينهضون ومن دعوته رضي الله تعالى عنه انه كان يدعو الى التوحيد الذي آمن فهو رضي الله تعالى عنه آمن كل - 00:12:08

كل اهل بيته تأمل معي هذه الميزة كم له من اسلوب حسن كيف له من طريقة في الدعوة الى الله؟ حتى اسلم اهل بيته كاهم حتى ابوه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم باتفاق الناس - 00:12:29

وكذلك امه امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على ارجح الاقوال. واما اولاده فكلاهم امنوا بل واولاد اولاده وليس في الصحابة من اسلم ابوه وامه واولاده وادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وادركه ايضا بنو اولاده - 00:12:49

الا وبكر الصديق تأملوا معي الان ساذكر لكم اسماء محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة كلهم مسلمون رأوا النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح ان محمد صاحبى صغير. محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة. كلهم مسلمون - 00:13:09

وهكذا لو نظرت الى اولادي بناته مثلا فتأخذ عبدالله ابن الزبير ابن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة وهكذا لو نظرت الى اه اه البنى زوجته ام الخير امنت بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

ولذلك يقال بيت الصديق بيت اهل ايمان. ولذلك كان بعض السلف يقولون ان البيوتات في كان على نوعين بيت ايمان لا كفر فيه في مكة بيت ايمان لا كفر فيه وبين ايه كفر لا ايمان فيه وبين كفر وايمان فيه مؤمن وكافر - 00:13:49

بيوت بيت الصديق بيت ايمان لا كفر فيه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ايمان لا كفر فيه. اما البيوتات الثانية فيهم بعضهم هكذا وبعضهم هكذا ولما هاجروا كان بيت الصديق رضي الله تعالى عنه البيت الوحيد الذي يشار اليه ها من بيوتات المهاجرين - 00:14:12

يريد انه هو وزوجته وابواده وبنوا بنيه كلهم من اه الذين ادركوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذه ميزة عظيمة يدلنا على ان له جهدا عظيما في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:14:35

كان ابو بكر رضي الله عنه يخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حضوره وفي غيبته. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المواسم يقوم ابو بكر يدعو الناس - 00:14:53

الى متابعة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونبي الله ساكت يقره على ما يقول. وكان كلامه تمهدتا وتوطئة لما يبلغه الرسول صلى الله عليه وسلم وليس تقدير تقدما بين يدي الله ورسوله فحاشاه من ذلك - 00:15:03

ايضا ابها الاخوة لو تنتظرون تجدون ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما قدم الى المدينة مهاجرا مع النبي صلى الله عليه وسلم اول من تكلم في المدينة تكلم ابو بكر - 00:15:22

حتى ظن من لا يعرف النبي انه هو رسول الله. فلما انتهى من كلامه قال وهذا رسول الله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم فعلم الناس انه صاحبه. وكان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الوفود في عام الوفود فيخاطب - 00:15:39

وكان يخاطبهم وكان يخاطبهم في مغيب النبي صلى الله عليه وسلم ولما توفي رسول الله كان هو الذي خطب الناس فثبت الله به الناس على دين الله تعالى هذا مختصر دعوتك - 00:15:59

وانت تنظر من حياته الى مماته كله دعوة الى الله تبارك وتعالى. ما كل ونعم ثانيا من جهوده في نشر الاعتقاد والتوحيد دفاعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:15

دفاعا بنفسي وماله وعياله بنفسه فكان يتقدم عليه خشية ان يأتيه سهم غرباله انفقعت كلها في سبيل الله كما سيأتي. بعياله كان يأمر ابنته ان يأتي بالطعام في الغار وهو مراقب ما يبالي رضي - 00:16:32

والله تعالى اعلم دفاعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء عجيب. الشجاعة كما يقول بعض الناس قوة القلب وثباته عند المخاوف والنوع الثاني من الشجاعة شدة القتال بالبدن. وابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يملك الامررين معا - 00:16:53

القتال يحتاج الى التدبر والرأي ويحتاج الى شجاعة القلب والقتال باليد وهو الى الرأي والشجاعة في القلب فراش المطاع

احوج منه الى قوة البدن. ففوة البدن ربما يحمله الثوب. واما قوة الرأي لا يحمله الا اهل الرأي - [00:17:14](#)
الا اهل خاصة الله تبارك وتعالى جمع الله لابي بكر قوة الرأي في القتال وقوة الشكيمة في القتال رضي الله تعالى عنه ولذلك يقول
[العلماء الشجاعة فضلها في الدين لاجل الجهاد في سبيل الله - 00:17:34](#)

وليس لمجرد كونه شجاعة فالشجاعة اذا لم يستعن بها على طاعة الله تبارك وتعالى كانت اما انتبهوا اما وبالا على صاحبها واما طاعة للشيطان عياذا بالله تبارك وتعالى شجاعة اذا لم يستخدمها الانسان في طاعة الرحمن فانها تقلب اما عيضا بالله وبالا على صاحبه
[فيصبح - 00:17:54](#)

الحب اه مطاعا للشيطان واما غير نافعة لا يستفيد منها اما ابو بكر رضي الله عنه كان اشجع الناس لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع منه - [00:18:22](#)

لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع منه ما ثبت انه تقهر ولا في معركة واحدة رضي الله تعالى عنه وسع من العمر
و عمر اشع من عثمان وعلي وطلحة والزبير. وهذا يعرفه من سبرهم. وعرف تواريχهم فان ابا بكر - [00:18:36](#)
باشر الاهوال التي كان يباشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الاسلام الى اخره لم يجروا القطة ولم آتاً يتقهقر قط رضي الله تعالى عنه لم يفشل قط رضي الله تعالى عنه لم يخذل قط - [00:18:57](#)

وهذا كله دليل على شجاعته فكان يقدم في المخاوف يقي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بنفسه ويواجه المشركين تارة بپده
وتارة بلسانه وتارة بماله وهو في ذلك كله مقدم ليس مؤخرا - [00:19:17](#)

لما اراد المشركون ان يضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقتلوه بمكة. دافع عنه الصديق ما في احد غيرك. فضربوه وتركوا
النبي صلى الله عليه وسلم فعن عروة ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

كان المعدة هذه الواقعة قال رأيت عقبة ابن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی يعني عند الكعبة فوضع رداءه
في عنق النبي صلى الله عليه وسلم. فخنقه خنقا شديدا - [00:19:57](#)

فجاء ابو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه فقال تقتلون رجلا ان يقول ربى الله انجاكم بالبيانات من ربكم ما في احد يدافع الا ابو بكر
وفي حديث اسماء رضي الله تعالى عنها قالت فاتى الصريح الى ابي بكر - [00:20:16](#)

فقال ادرك صاحبك يعني رجله قاعد يخنقه ادرك صاحبك قالت فخرج من عندنا وله غداير اربع شعره مخلية غداي قال وهو
يقول ويلكم ما تقتلون رجلا ان يقول ربى الله فلهموا عنه صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر - [00:20:36](#)
يطلبونه ويدوسون عليه. قالت فرجع اليها ابو بكر فجعل لا يمس شيئا من غالاته الا رجع معه طاح من كثرة ما ضربوه راسه الشعر
طايح كله وهكذا كان يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه كما في الغار وفي رحلة الهجرة وفي مثل مقامه يوم بدر في
[العريش - 00:21:00](#)

لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومعلوم ان هذا هو الموضع والموضع الذي يقصده الكفار لكن ابو بكر صامت لكن ابو بكر
رضي الله تعالى عنه ثابت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:28](#)

يقول الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ثاني اثنين ثما في الغالب يقول صاحبها لا تحزن بعض الناس تحزن يفسرون على هواهم
قال العلماء قوله صلى الله عليه وسلم الذي اخبر الله عنه لا تحزن يدل على ان ابا بكر - [00:21:45](#)

ان كان مشفقا عليه صلى الله عليه وسلم محبها له ناصرا ايها حيث حزن وانما يحزن الانسان حال الخوف على من يحبه وكان حزنه
على النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يقتل ويذهب الاسلام. هو على نفسه - [00:22:04](#)

لذلك روى احمد في كتاب مناقب الصحابة قال لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه ابو بكر فاخذ طريق ثور قال فجعل ابو
بكر يمشي خلفه ويمشي امامه فقال له النبي ما لك - [00:22:26](#)

قال يا رسول الله اخاف ان تؤتي من خلفك فاتاً خيراً وآخاف ان تؤتي من امامك فاتقدم قال فلما انتهينا الى الغار قال ابو بكر يا رسول

الله كما انت حتى امه يعني يقصد الغار - 00:22:41

قال نافع حدثني رجل عن ابن ابي مليكة ان ابا بكر دخل الغار فمسحه ثم رأى جحرا في الغار فالقمحها قدمه وقال يا رسول الله ان كانت لسعة او لدغة كانت بي - 00:22:59

قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن يرضي رضي الله عنه بمساواة النبي صلى الله عليه وسلم بل كان لا يرضي بان يقتل هو ويعيش بل كان راضي الله تعالى عنه لا يرضي بان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ويعيش الصديق. بل يقول اقتلوا انا ويعيش رسول الله - 00:23:17

صلى الله عليه وسلم فكان يفديه بنفسه وما له وهذا من اعظم انواع الدعوة الى التوحيد والاعتقاد ان يقدم الانسان نفسه وعرضه وما له واولاده لاجل دين الله تبارك وتعالى ونشر الاعتقاد الصحيح بين العباد - 00:23:37

روى البخاري في صحيحه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا هذه هي الهجرة الثانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي يعني رح هاتي. فقال ابو بكر اوترجوه بابي انت وامي - 00:23:58

يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم باقي في مكة وما ظنه بك من سيناته ولذلك استغرب قال وترجوه بيدي انت؟ قال نعم. فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ولصحابته. وعلف - 00:24:21

راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر يعد العدة قالت رضي الله تعالى عنها فبینما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:39

مقبلا متقدعا في ساعة لم يكن يأتيها فيها قال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا الامر يعني الهجرة ادرك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هم اهلك بيدي انت يا - 00:24:56

رسول الله يعني عايشة قال نعم قال فاني قد اذن لي في الخروج. قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله. قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم باثنين. تأملوا معي كيف يحرض - 00:25:19

مع ان هذه الرحلة من اخطر الرحلات في العالم. اخطر رحلة معد لها ومع ذلك هو يقول يا رسول الله صحيبي يسأل هذه الرحلة وفي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال لابي بكر عازب قال لابي بكر رضي الله تعالى عنه حدثنا كيف - 00:25:39

انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينما خرجتما من مكة والمشركون يتطلبونكم قال التحلى من مكة فأحينا ليلتنا ويومنا حتى ظهرنا. هذا بعد الخروج للغاية تكلمنا ليس قبل حتى اظهرنا ليلتنا. قال وقام قائم الظهيرة وخلى الطريق فلا يمر فيه احد. حتى رفعت - 00:26:01

كان صخرة طويلة لها ظل لم تأتي عليه الشمس بعد. فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسوت بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت لم يا رسول الله وانا انقض لك ما حولك لا تخاف - 00:26:26

وخرجت انقض ما حوله اذا انا برابع مقابل بعنه الى الصخرة يريد منها الذي اردناه. فلقيته فقلت لمن انت يا قال لرجل من قريش سماه فعرفته. كان ابو بكر من اعرف الناس بالناس - 00:26:47

قال رضي الله عنه فقلت له افي غنمك لbin؟ قال نعم. قلت افتحلب لي؟ قال نعم. فاخذ شاة فقلت انفذ الضرع من الشعر والتراب فجلب لي في قعب معه كذبة من لبن. قال ارتوي فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يشرب منها ويتوضاً - 00:27:04

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوشه من نومه. فوافيته قد استيقظت. فصببت على اللبن الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن. قال فشرب حتى رضيت. ثم قال الم يأن الوحيد؟ قلت بلى. قال فارتحلنا بعدها - 00:27:24

نزلت الشمس واتبعنا سراقة ابن ما لك. قال ونحن في جلد من الارض. فقلت يا رسول الله اوتينا فقال لا تحزن ان الله معنا. فدعا اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فارتقطت فرسه إلى بطنها. فقال أني قد علمت انكم - 00:27:44

دعوت ما عليه فادعوا الله لي فالله لك ما ان اردت اني اردتكم الطلب. فدعا الله فنجا فرج لا يلقي احدا الا قال قد كوفيتكم منها هنا فلا يلقي احدا الا رده. قال ووفي لنا الى ان قال قال ابن شهاب - 00:28:03

قال ووفي لنا. قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي. وهو ابن أخي سراقة قال جاءنا رسول كفار قريش يجعلون في رسول الله الدية كل منهما لمن قتله أول أسره. يعني مئة من الأقابل ومع ذلك أبو بكر فرح بهذه الرحلة - 00:28:24

ثالثاً تحمله الذي نشر الدين الله أكبر اليوم يا أخوان أحدنا لا يريد أن يتتحمل أي ذنب في دين الله عز وجل نعم نسأل الله العفو والغافرية. ولكن هذا الدين يا أخوة أنفس من أموانا وانفسنا وكل شيء في حياتنا - 00:28:45

فلمَّا لَا نتَحْمِل لِأجْلِهِ أَحَدُنَا يَرِيدَ أَنْ يَدْعُو الْإِنْسَانَ هَذِهِ وَهُوَ يَشْرُب كَاسَةَ مَاءٍ يَرِيدَ أَنْ يَنْشِرَ الْعِقِيدَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مُتَكَيِّفٌ عَلَى بَيْتِهِ. يَرِيدَ 00:29:02

فَهُوَ أَوْلُ مَنْ أُوذِيَ فِي اللَّهِ بَعْدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاتفاقِ الْمُؤْرِخِينَ وَاهْلِ الشِّيَعَةِ. إِذَا هُمْ الْكُفَّارُ عَلَى إِيمَانِهِ حَتَّى خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ مَهَاجِرًا إِلَى الْحِبْشَةِ الْأَوَّلِ فَقَدْ رَوَى الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبُو يَهُودَةَ إِلَّا وَهُمْ يَبْيَلُونَ الدِّينَ. وَلَمْ يَمْرِ عَلَيْنَا يَوْمًا يَأْتِيَنَا فِيهِ رَسُولٌ - 00:29:24

الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية قال فلما ابتلى الله المسلمين خرج فلما ابتلى الله اصحابها نحو ارض الحاجة حتى بلغ الغامات. لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة. فقال ابن تزيد يا ابا بكر؟ فقال ابو بكر اخرجني قوم - 00:29:49
هذا معناه انه ايش؟ ما خرج من نفسه اخرجوه بقوة قالوا اطلع برا قال اخرجني قومي فاريد ان اشيخ في الارض واعبد ربى. قال ابن الدغنه فان مثلك لا يخرج ولا يخرج - 00:30:13

انك تمرن الصفات هي نفس الصفات التي ذكرتها الصديقة خديجة لرؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك تكسب كن معدوه وتصل الرحمة وتحمل الكل وتقليل الضيف وتعيين على نواب الحق - 00:30:31

انا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك. قال قالت فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشرف قريش فقال له من ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج فتخرون رجالا يكسب المعدوم ويصل الرحمة ويحمل الكل ويقضي - 00:30:48

ويعين على الاغواء بالحق قلم تكذب قريش بجوار الدغنة وقالوا من ابا بكر فليعبد ربها في داره فليصلحي فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلم به. فانا نخشى ان يفتتن لسان وابدانا. فقال ذلك ابن الدغنة - 00:31:08

فليث ابو بكر في ذلك يعبد ربها في داره ولا يستعلم بصلاته ولا يقرأ في غير ذلك ثم بدأ لابي بكر فابتنتي مسجدا بفناء داره ما يقدر يصبر عن الدعوة - 00:31:31

كيف يدعو الان؟ عليه حجر كيف يدعو اخي المصلى بفناء الدار في الحوش اخي المصلى باستثناء الدار في الحوش عشان اذا قرأ القرآن الناس يسمعونه هو محجور عليه الان قال قالت رضي الله تعالى عنه - 00:31:46

ثم بدأ الى البكر فابتنتي مسجدا بفناء داره وكان يصلحي فيه ويقرأ القرآن فينقتذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان مبكرا رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. يفسر عن الناس - 00:32:02

فافرغ ذلك فافزع ذلك اشرف قريش من المشركين. فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ما بجوارك على ان يعبد ربها في دارك. فقد تجاوز ذلك فاقتني مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلة القراءة فيه - 00:32:21

وانا قد خشينا ان يفتتن نسائنا وابنائنا فانهوا. فان احب ان ذمتكم فان ربى يضربه بنعلين مخصوصين ويحرفهم وجهه ونجي على بطن ابي بكر حتى ما يعرف وجهه من انته - 00:32:41

الدماء سالت ومما يدلنا على عظيمها ما تحمل في اذى الله عز وجل انه في صلح الحديبية شوفوا الان كيف رضي الله تعالى عنه ماذا لا يفعل صلح الحبيب لما تكلم عمر بن مسعود الثقفي بشيء فيه نقاش في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قالوا ان رسول الله ان من حولك - 00:35:37

او اشواب يعني اخلاق. وفي رواية انه قال اوباش يفرون ويدعونك. ماذا قال له الصديق؟ والله ما جامع والله ما اجمل مع ان هذا
هذا الرجل اللي هو عروة ابن مسعود كان صاحبا له في الجاهلية ما جامل الصديق ماذا قال له؟ قال لهم - 00:35:59
انحن نفر وندعه والله لا يكون قال لابي بكر عروة انا عرف ان هذا ابو بكر غضب وهو كافر قال لولا ينظر لك عندي لما لم اجيزك بها
لاجبتك. يعني ما جاوبها. حتى هو مشرك. الان يعرف ان ابو بكر اذا غضب خلاص. لذلك يقولون اذا غضب ابو بكر في الله -

00:36:18

لا احد يستطيع ان يصد امامه انتقل الى النقطة الرابعة انفاقه في سبيل الله تعالى من اعظم انواع الدعوة الى الله الانفاق في سبيل
الله ها؟ يقول الناس المال ملي لا ليس هذا مالك مالك ما قدمته - 00:36:42

اما ابو بكر رضي الله فهو اول باذل لماله في سبيل الله تعالى. اوليات ابي بكر اكبر اولييات في الدنيا لو جمعنا الاوليات اي انسان لا
نجد انها كاولييات ابي بكر ابدا - 00:37:02

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انا امنا الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر فالصحبة بالنفس وذات
اليد هو المال. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه امن الناس عليه في النفس والمال - 00:37:18

وعند احمد في المسند عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نفعني مال ابي بكر
فيكى ابو بكر وقال وهل انا ومالى الا لك يا رسول الله - 00:37:35

وهذا صريح في اختصاصه بهذه الفضيلة لم يشركوا فيها غيره. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في مال ابي بكر كما يقضي
في ما لنفسي ها شيء عجيب سبحان الله العظيم - 00:37:52

وكان انفاقه في اول الاسلام لتخلص من امن من الكفار. شيء عجيب بتخلص من من المسلمين يخلصهم من الكفار من
يريدون ايذاءه او يريدون قتله مثل اشتراه سبعة اعبد كانوا يعبدون في الله تبارك وتعالى سبعة - 00:38:07

عيبد اشتراه ابو بكر من ماله الخاص ومنهم تأمل الان من ومنهم كما جاء في الاثار منهم بلال رضي الله عنه قال عمر ابو بكر سيدنا
اعتق سيدنا يعني بلال. وانفاق على المحتاجين من اهل الایمان في نصر الاسلام. حيث كان اهل الارض قاطبة اعداء الاسلام -

00:38:30

وتلك النفقه ما بقي يمكن مثلا على وجه الارض نفقة ابو بكر ليس له مثيل على وجه الارض لانه ينفق في وقت الحاجة ومبادر اولا
ويقع في موقعه ثانيا مع اخلاصه رابعا مع كون هذا المال كله في سبيل الله خامسا شيء عجيب ولهذا قال النبي - 00:38:53
صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته لما كان بين عبد الرحمن ابن عوف وبين خالد ابن الوليد كلامه قال لا تسبوا
اصحابي. فوالذي نفسي بيده احدهم مثل احدهما ما بلغ مدة ولا نصبيه من يبلغ مدة ابي بكر اذا الصحابة ما يبلغون احنا كيف -
00:39:17

وفي تاريخ يعقوب وابن الجليل بسنديهما عن هشام عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الف درهم كم اربعون الف درهم فضة قال
فانفقها في سبيل الله فاعتق بلا وعامر بن فهيرة وزنيرة والنهرية وابنتها وجاريةبني وام - 00:39:36
طلبوا قحافة ابوه يابني اراك تعتق رقاها ضعافا الناس ضعاف عجزة. فلو اعتقت قوما يمنعونك فقال ابو بكر اني اريد ما اريد. الله
اكبر يعني يريد ما عند الله ولا يريد شيء اخر. قال سفيان اما زنيرة فكانت رومية وكانت لبني عبد الدار. فلما اسلمت - 00:40:01
عميت فقالوا اعمدة لا تولى العزى قالت رضي الله عنها فهي كافرة باللات والعزة. هي قالت انا كافرة باللات والعزى فرد الله اليها
بصرها. واما بلال فاشتراه وهو مدفون في الحجارة. فقالوا له - 00:40:29

لو ابيت الا اوقيه لبعناكه فقال ابو بكر لو ابitem الا مئة اوقيه لاخذته قال وفيه نزلت وسيجنبها اللائق الى اخر السورة واحال سعيد بن
الاعرابي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اسلم ابو بكر رضي الله عنه يوم اسلم وفي منزله اربعون الفا - 00:40:50
درهم فخرج الى المدينة في الهجرة وما له غير خمسة الاف كل ذلك انفاقه في الرقاب والعون على الاسلام يعني خمسة واربعين الف
واصحاب الصفة كانوا فقراء. فتح النبي صلى الله عليه وسلم على طعمتهم. فذهب بثلاثة منهم. وانطلق النبي الله به عشر -

انه كان ينفق على مسطح ابن اثناء بقراة بعيدة وحاجة ماسة وكان من تكلم في الافك فخلف ابو بكر الا ينفق عليه. فانزل الله ولا يأتوا الفضل منكم وسعه الى قوله والله غفور رحيم. فقال - 00:41:37

بلى والله احب ان يغفر الله لي فاعاد عليه من التقوى وهنا موقف اعتقادى عجيب ما قال هذا تكلم في بلادي شلون ارجع النفقه؟ لانه كان ينفق في سبيل الله. الله وفي الله. فكان عطاءه لله ومنعه لله لا لحظ - 00:41:57

نفسه ولا لحظ اهله ولا لحظ عياله ما سبق احد في النفقه ابا بكر رضي الله عنه كما انه لم يسبق الى الاسلام وفي سنن الترمذى وقال حديث حسن صحيح وابي داود عن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق - 00:42:16

ووافق ذلك مني مالا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك يا عمر؟ فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده. فقال يا ابا بكر ما ابقيت لي - 00:42:39

قال لبيت لهم الله ورسوله. قال عمر قلت لا اسابقه الى شيء ابدا خامسا تفقهه في دين الله عز وجل وهذا من اعظم نشر الاعتقاد ان يتتحقق الانسان في الاعتقاد فان ذلك سبب لنشر الاعتقاد بين العباد - 00:42:51

كان رضي الله عنه من كتاب وحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن ابي مليكة قال كان ربما سقط الخطاب من يد ابي بكر قال فيضرب بذراع ناقته فيأخذه. قال فقالوا له افلا امرتنا نناولك؟ فقال ان حبي رسول الله - 00:43:12
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني الا اسأل الناس شيئا. رواه الامام احمد شوفوا له فقه ما يسأل احد لذلك يقولون ما سأله ابا بكر احدا شيئا لحظ نفسه ابدا - 00:43:32

انما كان سؤاله لله ومنعه لله واعطائه لله وحبه لله وفضله لله واما اخلاصه في ابتغاء وجه رب الاعلى فهو اكمل الامة في ذلك بدارين. لانه لم يكن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سببا يواليه لاجلي - 00:43:45

ابو بكر منبني تيم والنبي صلى الله عليه وسلم منبني عبد مناف وبينبني وبينبني عبد مناف بعد البطون بعد بطون قريش عن النبي بطنه في بكر - 00:44:04

اذا لا يناصره عصبية ولا يناصره لقرابة اذا لماذا يناصره؟ يناصره لله وفي الله لنستعين به هناك سبب يواليه لاجله. وانما السبب هو الایمان بالله عز وجل. حب الله ورسوله - 00:44:17

ويخرج من ماله لله عز وجل لن ينصره كما نصره ابو طالب لاجل القرابة. ولا كان عمله ها؟ ولا كان عمله الا لله عز وجل قال ابو بكر ابن عياض عياش ما سبقهم ابو بكر لكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه ولها قيل لو - 00:44:34

ايمان وابي بكر ايمان اهل الارض لرجح. كما في سنن ابي داود والترمذى عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلرأي احد منكم رؤيا ف قال انا رأيتها كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجمت انت بابي بكر ثم وزن ابو بكر - 00:44:55

وعمر فرجح ابو بكر ثم وزن عمر رضي الله تعالى عنه قال ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء - 00:45:15

من فقهه رضي الله تعالى عنه انه اجتهد في جمع المصحف هذا من فقهه رضي الله عنه حتى لا ينتشر المصاحف الموجودة بين الصحابة فلا يدرؤون اين المرجع؟ هم يحفظونه في صدورهم لكن خشوا ان يأتي من لا يحفظه - 00:45:35

فيحتاج الى الرجوع الى السطر فجمع المصحف بهذه من اعظم محاسن الصديق رضي الله تعالى عنه. وكان اهتمامهم بجمع القرآن وتبلیغه اهم وكذلك تبلغ شرائع الاسلام الى اهل الانصار ومقاتلتهم على ذلك. استجابتهم في ذلك اه واستنابتهم - 00:45:53

في ذلك الامراء والعلماء فكان يرسل الدعاة والعلماء والقضاة يولي على مكة وعلى الطائف وعلى غير ذلك من البلدان من يراه واهلا رضي الله تعالى عنه هذا كله من فقهه - 00:46:16

من فقهه انه امر خالدا من فقه ان امر ابا عبيدة هذا من فقه عجيب رضي الله تعالى عنه سادسا ثباته في الفتنة. فقه ابو بكر لا مثيل له
يا اخوان - 00:46:30

في دين الله عز وجل اما ثباته في الفتنة فهذا شيء عجب ان الامة لم تختلف في مسألة الا فصلها ابو بكر رضي الله تعالى
عنه بعلم يبينه لهم وحجة - 00:46:43

يذكرها لهم من الكتاب او من السنة وذلك لكمال علم الصديق رضي الله عنه وثباته وعده ومعرفته بالادلة التي تزيل النزاع وترفع
الشقاوة وكان عاملا الحجج التي تزيل النزاع يأتي بها الصديق ابتداء وقليل من ذلك يقوله عمر او غيره ويقر - 00:46:59

ابو بكر لأن عنده علماما وكان اذا امرهم اطاعوه كما بين لهم موتي النبي صلى الله عليه وسلم وتثبيتهم على الايمان ثم بين لهم موضع
دفنه ميراثه وبين لهم قتال مانع الزكاة لما اشتري به عمر وبين لهم ان الخلافة في قريش لما اراد الانصار النزاع - 00:47:23

تجهيز الجيش والسلامة واستعملهم النبي صلى الله عليه وسلم على اول حجة حجت من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بوثوق
رسول بثباته وعلمه وعلم المناسك من ادق انواع العلوم في العبادات. فلذلك لم يكن لها الا الصديق. ولو لا سعة علمه - 00:47:46

لم يستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الموسم ونادي الا يحج بعد العام المشرك ولا يطوف بالبيت عريان. وكذلك في الصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولو لا علمه وثباته لم يستخلفه ولم يستخلف غيره لا في حج ولا في صلاة طيبة - 00:48:06

صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ له قول يخالف فيه نصا وهذا يدل على غاية البراعة والعلم والثبات. وفي الجملة لا يعرف لأبي بكر
من الشريعة غلط فيها وقد عرف لغيره مسائل - 00:48:26

ان ابا بكر رضي الله عنه باشر الاهوال التي كان يباشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الاسلام. ولذلك لما صالح النبي صلى
الله عليه وسلم قريشا كان ظاهر الصلح فيه غظاظة وظيم على المسلمين - 00:48:43

لكن انظروا الى ثبات ابي بكر ظاهر الصلح غظاظة عظيم عن المسلمين ظلم لكن تأملوا معى الان انهم ثبت رضي الله تعالى عنه طاعة
لله وثقة بوعده الله ورسول الله - 00:48:59

ولما صلح النبي صلى الله عليه وسلم من قريشه ثقة بالله عز وجل وطاعة لله وان الله سينصره واغتاظ من ذلك جمهور الناس عز
عليهم حتى على مثل عمر. وعلى - 00:49:17

ففي الصحيحين عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم الصفين فقال ايها الناس اتهموا انفسكم وفي لفظ اتهموا رأيكم على
دينكم. فلقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. ولو نرى قاتلنا لقاتلنا - 00:49:33

وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين. فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله علي القى
القلم ما يبغى يكتبها وهذا سهل ابن حنيف جاء الى عمر يريد يستنصر به كيف الان يكتب هذا الصلح - 00:49:53

عمر جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم عليه يلقى القلم وراح قال والله لا اكتب وعمر جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان
يبين لماذا لم يقاتل فقال عمر يا رسول الله السن على حق وهم على باطل؟ قال بلى - 00:50:10

قال ليس قتلانا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى. قال في من اعطي الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا - 00:50:25

راح عمر عندها صديقي ها دربي صديقي دربه ودعوه وایمانه واهل عمر فانطلق عمر فلم ان يصبر حتى اتاب بكر تصور وش قال ابو
بكر لأن ابو بكر ما يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم شنو قال لعمر - 00:50:44

لكن تأملوا كيف التوافق الان في العلمي؟ قال فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر لسنا على حقهم على الباطل؟ قال بلى. قال الياس قاتلنا في
الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى. قال فعلا من اعطي الدنيا في ديننا؟ ونرجع لما يحكم الله بيننا وبينهم. فقال يا ابن الخطاب انه -
00:51:03

رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال سهل ابن حنيف فنزل القرآن على رسول الله بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه ايه فقال يا رسول الله
وفتح هو؟ قال نعم فطابت - 00:51:23

نفس عمر ورجع فهذه الواقعة من ابين الامور دلالة على موافقة الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم. مناسبته له و اختصاصه به قوله و عملا وعلمها وحالا اذ كان قوله رضي الله تعالى عنه من جنس قول النبي صلى الله عليه وسلم و عمله من جنس عمل النبي -

00:51:39

صلى الله عليه وسلم وفي المواطن التي ظهر فيها تقدمه على غيره من ذلك. وهي مذلة اقدام ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت بالمسلمين اعظم نازلة نزلت بهم حتى وهنت العقول فهذا ينكر موته وهذا قد اقعده -

00:52:01

تهول المطلع والخبر وهذا قد دهش فلا يعرف من يمر عليه ومن يسلم عليه وهؤلاء يضجون بالبكاء وقد وقعت كأنها صغرى واكثر البوادي ان ارتدوا عن الدين. فقام الصديق رضي الله عنه بقلب ثابت وفؤاد شجاع -

00:52:22

فلم يجزع ولم ينكأ وقد جمع الله له بين الصبر واليقين والثبات. فاخبرهم بممات النبي صلى الله عليه وسلم وان الله قد اختار له ما عنده قال لهم من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي -

00:52:42

لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبل الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله وسيجزي الله الشاكرين ثم خطبهم فثبتهم وشجعهم. قال عمر والله ما هو الا سمعته -

00:53:02

ابا بكر تلاها وحافظ ناسي من هون ابو بكر الثابت قال ما هو الا سمعت ابو بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي طاح واقف طاح عرفة الان يقينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات -

00:53:22

قال فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى هويت للارض حين سمعته تلاها وعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات قال انس رضي الله عنه خطبنا ابو بكر هذه الخطبة -

00:53:41

خطبنا ابو بكر رضي الله عنه وكنا كالثعالب ما يعرفون شيسون مات الرسول صلى الله عليه وسلم قال خطبنا ابو بكر وكنا كالثعالب فما زال يشجعنا حتى صرنا كالاسود الله اكبر -

00:53:54

ومما يدلنا على شجاعته ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل فتح مكة كان عن يمينه سيد المهاجرين ابو بكر وعن يساره سيد الانصاري بن حضير رأس الانصار ومن ثباته رضي الله عنه عجيب خطبته في يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفةبني ساعدة وهذا من شجاعته و ثباته على الدين -

00:54:12

الاهوال والفضائح والامور العظيمة لا تنسيه العلم لا تنسيه العلم يقول عمر كنت زورت في نفسي مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر و كنت اداري منه بعض بعض -

00:54:35

فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسرك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان احل مني واوقر والله ما ترك منك اعجبتني في تزويري الا قال في بيته مثلها وافضل منها -

00:54:55

هذا في يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما رضي ان ينقص الدين في يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الرافضة يقولون الرسول مات وهو ينشغل بالخلافة لانه لم ي يريد ان ينقص الدين. فالرسول صلى الله عليه وسلم مات لابد من حاكم. فذهب -

00:55:17

لاجل هذه القضية وما طلبها لنفسك مشيئتك سابعا رفض النقص في الدين وهذه ميزة عجيبة من ميزات ابو بكر الصديق رضي الله عنه اخذ في تجهيز جيش اسامة مع اشارتهم عليه الا يرسل -

00:55:36

فقال رضي الله عنه والله لا اغير امرا امره رسول الله شوف يرفض التغيير في دين الله حتى لو في الجيف قالوا لعل العرب تتکالب علينا قال والله لو ان الكلاب جرت ذيول امهات المؤمنين -

00:55:53

لانفذت جيش اسرائيل ما يمكن بس طلب منا شيء واحد بس استاذن اسامة في ان يأخذ لعمري بقى بس. غير ذلك كل الذين كتبوا اسمائهم في جيش اسامة سيرهم. رضي الله تعالى -

00:56:11

ما يرضي ان الدين ينقص واخذ في قتال المرتدين مع اشارة الصحابة عليه بالتمهل والتربص. اخذ رضي الله عنه يقاتل الكل حتى مانع الزكاة حتى كان عمر مع قوته وشجاعته وبسالته وعلى وغيرهم كلهم يخافون -

00:56:29

قال عمر له يا خليفة رسول الله شوف الخطاب من اشع الناس عمر يقول يا خليفة رسول الله تألف الناس كيقول تألف الناس فيقول رضي الله عنه على ما اتألفه - 00:56:50

عنه شيء يختار بالسنة ما عنده شيء على ما يتألفهم؟ أعلى دين مفترى؟ غير الدين يعني؟ عشان يرضوا أعلى دين مفترى أم على شعر مفتول؟ أجيبي لهم شعر من نفسي؟ يقول له ما يخالف انت على خير - 00:57:08

الله أكبر قال على ما تألفهم؟ أعلى دين مفترى أم على شعر مفتول وقد روی انه لما قيل له لقد نزل بك ما لو نزل بالجبار لها ضعفها وبالبحار لغاضها وما نراك ضعفت يا ابا بكر - 00:57:24

قال رضي الله عنه ما دخل قلبي رعب بعد ليلة الغار ما دخل قلبه رعب بعد ليلة الغد. قال لما رأى حزني قال لا عليك يا ابا بكر فان الله قد تکف - 00:57:43

قال لهذا الامر بال تمام شخص يعلم ان الدين لن ينقص ولهذا كان يقول آ او ينقص الدين وانا حي يرى شيء عظيم كيف ينقص الدين وابو بكر حي؟ في تاريخ ابن عساكر من طريقه عن صالح ابن كيسان قال لما كانت - 00:57:59

قام ابو بكر في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي هدى فكفي واعطى فاغنى ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم العلم شديد والاسلام غريب طريد. قد رث حبله وخلق عهده وظل اهله منه ومقت الله - 00:58:22

أهل الكتاب فلا يعطيهم خيرا لخبير عندهم. ولا يصرف عنهم شرا لشر عندهم. قد غيروا كتابهم والحقوا فيه ما ليس منه والعرب الاميون يحسبون انهم في منعة من الله لا يعبدونه ولا يدعونه فاجهدهم عيشا واظلهم دينا - 00:58:42

في ظل من الارض مع ما فيه من السحاب فختتم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم. وجعلهم الامة الوسطى بمن اتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم. فركب منهم الشيطان مركبه - 00:59:02

الذى انزله عليك واخذ بآيديهم وبغي هلكتهم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان ماتوا انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ان من حولكم من العرب منعوا - 00:59:22

شتاتهم وبغيرهم ولم يكونوا في دينهم. وان رجعوا اليه ازهد منهم يومهم هذا. ولن يكونوا في دينكم اقوى منكم يومكم هذا على ما قد تقدم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم. وقد وكلكم من المولى الكافي الذي - 00:59:42

وجده ضالا فهداه وعائلا فاغناه. وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. والله لا ان نقاتل على امر الله حتى ينجز الله وعده ويوفي لنا عهده ويقتل من يقتل منا شهيدا الى الجنة ويبقى من يبقى من خليفته - 01:00:02

وزيرته في ارضه فقطاء الله الحق وقوله الذي لا خلف فيه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن انهم في الارض ثم نزل وسير جيش اسامة ولذلك يقول العلماء التحقيق ان ابا بكر رضي الله عنه - 01:00:26

في خلافته انما قبلها لكونه وقاها عند النصوص. فلما قاله عمر رضيك رسول الله لدينا افلا نرضاك لدينا ما يقدر الان يخاف. ليش؟ لوجود النص هو ما يريدها والله الذي لا اله الا هو ما يريد الخلافة - 01:00:46

والله لولا انه وقف عند النص لما طلب. ما طلب امراة من رسول الله في حياته فكيف يطلبها بعد مماته في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ما طلب من رسول الله لنفسه شيئا - 01:01:08

لا قيادة ولا امرة ولا غير ذلك لم يسعه التأخير لما سمع نص عمر رضيك رسول الله لدينا افلا نرضاك لدينا مع ما معه من النص على ان الائمة في قريش ولا منازع له في قريش ولم يكن له مطعم في الامرة ولكنه موضع - 01:01:24

لا يكون له التخلف فيه قبل الخلافة رضي الله عنه وانعقدت له باختيار الصحابة ومبايعتهم له وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بوقوف على سبيل الحمد لها والرضا بها. وانه امر بطاعتة وتفويض الامر اليه. وانه دل الامة وارشدتهم الى بيعته رضي الله عنه - 01:01:45

فهذه الوجوه الثلاثة الخبر والامر والارشاد كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن لابي بكر ان يخالفه. هذه الادلة الثابتة. ومن المعلوم المتواتر عند الخاصة وال العامة الذي لا يختلف فيها للعلم بالمنقولات والسير ان ابا بكر رضي الله عنه لم يقل الخلافة لا

برغبة ولا برهبة لا - 01:02:05

فيها لا بذل فيها شيئاً مما يرحب الناس به ما عنده شيء ولا عند قبيلة ولا شهر سيفاً يرهبهم به ولا كانت له قبيلة ولا أموال تنصره وتقدمه في ذلك - 01:02:30

حتى ابوه سمع ضجة يوم موت رسول الله في مكة فقال من الناس قالوا مات النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع ثم قال من ولـي الامر بعد من ولـي الامر بعده؟ قالوا ابنك - 01:02:44

قال سبحان الله كيف رضوا اين بنو عبد مناف؟ اين بنو كذا؟ اين بنو كذا؟ يعد بطون قريش التي لها قضايا ورجالات. تعجب حتى هو تعجب اللي هو ما طلبه الله اعطاه ايـه ورسوله صلى الله عليه وسلم اشار بذلك ولذلك لم يكن له ان يتـخلف - 01:02:59
لم يبذل ما تبذله الملوك كما جرت عادتهم. من انهم يجعلون ذلك في اقاربـهم وامـوالـهم. ويعـاونـهمـ ولا ايـضاـ بلـسانـهـ ولا قال باـيعـونـيـ بل اـمرـ بـمـباـيـعـةـ عمرـ وـابـيـ عمرـ شـوـفـواـ حتـىـ فيـ بـيـعـةـ السـكـيـنـةـ اـمـرـ بـمـباـيـعـةـ عمرـ اوـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ. ومن تـخـلـفـ عنـ بـيـعـتـهـ كـسـعـدـ اـبـنـ عـبـادـةـ لـمـ يؤـذـيـ اـبـوـ بـكـرـ - 01:03:20

ولا اكرـهـ عنـ المـبـايـعـةـ ولاـ منـعـهـ حقـاـ لـهـ ولاـ حـرـكـ عـلـيـهـ سـاـكـنـاـ وـهـذـاـ غـاـيـةـ فـيـ عـدـمـ اـكـرـهـ النـاسـ عـنـ المـبـايـعـةـ وـعـنـ رـبـيـعـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قالـ قـلـتـ لـابـيـ بـكـرـ بـكـرـ اـسـمـعـواـ قـلـتـ لـابـيـ بـكـرـ هـذـاـ اللـاـنـ تـولـيـ الخـلـافـ رـبـيـعـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـاـيـ وـيـعـتـرـضـ عـلـىـ اـبـوـ بـكـرـ - 01:03:48

قالـواـ رـبـيـعـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـلـتـ لـابـيـ بـكـرـ ماـ حـمـلـكـ اـنـ تـرـيـ اـمـرـ النـاسـ وـقـدـ نـهـيـتـنـيـ اـنـ اـتـأـمـرـ عـنـ اـثـنـيـنـ شـلـونـ تـقـولـ لـيـ ماـ تـصـيـرـ اـمـيرـ اـمـيـرـ عـلـىـ اـثـنـيـنـ وـاـنـتـ لـاـ صـرـتـ اـمـيـرـ خـلـيـفـةـ - 01:04:08

قالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ اـجـدـ مـنـ ذـلـكـ بـدـاـ. خـشـيـتـ عـلـىـ اـمـةـ مـحـمـدـ الفـرـقـةـ شـوـفـواـ العـلـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـ تـخـوـفـتـ اـنـ تـكـوـنـ فـتـنـةـ تـكـوـنـ بـعـدـهـ رـدـةـ فـالـذـينـ بـاـيـعـوـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـمـ الـذـينـ بـاـيـعـوـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـتـ الشـجـرـةـ وـهـمـ السـابـقـوـنـ الـاـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـينـ وـالـاـنـصـارـ وـالـذـينـ اـتـعـوـهـ بـاـحـسـانـ رـضـيـ اللـهـ - 01:04:24

وـرـضـوـاـ عـنـهـ وـهـمـ اـهـلـ الـاـيمـانـ وـالـهـجـرـةـ وـالـجـهـادـ. ثـمـ اـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـدـةـ وـلـايـتـهـ قـاتـلـ بـهـمـ الـمـرـتـجـيـنـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـذـلـكـ كـلـهـ لـنـشـرـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـمـ يـقـاتـلـ مـسـلـمـيـنـ بـلـ اـعـادـ الـاـمـرـ اـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ قـبـلـ الرـدـةـ. وـاـخـذـ يـزـيدـ الـاسـلـامـ فـتـوـحـاـ وـشـرـعـ فـيـ قـتـالـ فـارـسـ وـالـرـومـ. وـمـعـ - 01:04:49

وـالـمـسـلـمـوـنـ مـحـاـصـرـوـ دـمـشـقـ وـخـرـجـ مـنـهـ اـيـ مـنـ دـمـشـقـ اـزـيدـ مـاـ دـخـلـ فـيـهـ وـلـمـ يـسـتـأـثـرـ عـنـهـ بـشـيـعـهـ وـلـاـ اـمـرـ غـابـةـ فـيـ طـيـلـةـ خـلـافـتـهـ التـيـ كانتـ قـرـابـةـ السـنـتـيـنـ اـهـلـ اـخـيـرـاـ مـنـثـورـاتـ مـنـ مـسـائـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ مـنـ خـواـصـ اـهـلـ الشـوـرـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:05:16

وـقـدـ شـاـورـ فـيـ الجـهـرـ بـالـدـعـوـةـ وـسـمـعـ قـوـلـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـاـورـهـ فـيـ الـهـجـرـةـ لـلـحـبـشـةـ وـشـاـورـهـ فـيـ الـهـجـرـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـاـشـاـورـهـ وـفـيـ اـسـارـةـ باـهـلـ الـبـدـرـيـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـمـرـ. وـكـانـ اـبـوـ بـكـرـ وـالـصـحـابـةـ اـذـ اـخـتـلـفـوـاـ يـمـيلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ رـأـيـ اـبـيـ بـكـرـ. وـمـنـ - 01:05:38

عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ فـلـمـاـ قـبـضـ اللـهـ نـبـيـهـ نـصـبـ الشـيـطـانـ رـوـقـهـ وـمـدـ طـلـبـهـ وـنـصـبـ حـبـائـهـ فـظـنـ رـجـالـ اـنـ تـحـقـقـ اـطـمـاعـهـمـ وـلـاـ تـحـيـنـ الذـيـ يـرـجـونـ. وـاـنـ وـالـصـدـيقـ بـيـنـ اـظـهـرـهـ بـيـنـ اـظـهـرـهـ فـقـامـ حـاسـرـاـ مـشـمـراـ. فـجـمـعـ - 01:05:58

حـاشـيـتـهـ وـرـفـعـ فـطـرـتـهـ فـرـدـ نـشـرـ الـاسـلـامـ عـلـىـ غـرـهـ وـلـمـ بـطـبـهـ وـاقـامـ عـودـهـ بـثـقـافـهـ فـقـدـ النـفـاقـ بـوـطـأـتـهـ فـاـنـتـاشـ الـدـيـنـ بـنـعـشـهـ قـالـ الحاجـ ظـبـتـ العنـزـيـ قـالـ الحاجـ ظـبـتـ العنـزـيـ بـالـبـابـ فـاـذـنـ لـهـ فـلـمـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ قـالـ لاـ مـرـحـباـ بـضـبـةـ. عمرـ يـقـولـ لـضـبـةـ - 01:06:18
لاـ مـرـحـباـ بـكـ لـيـشـ لـاـ مـرـحـباـ بـضـبـةـ وـلـاـ اـهـلـتـ. قـالـ ضـبـ اـمـاـ المـرـحـبـ فـمـنـ اللـهـ. وـاـمـاـ الـاـهـلـ فـلـاـ اـهـلـ وـلـاـ مـالـ. فـبـماـ اـسـتـحـلـلتـ اـشـخـاصـيـ منـ مصرـ بـلـاـ ذـنـبـ اـنـ اـذـنـتـ وـلـاـ شـيـعـ اـنـتـ - 01:06:44

قالـ مـاـ الذـيـ شـجـرـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ عـاـمـلـكـ اـبـيـ مـوـسـىـ الاـشـعـرـيـ عمرـ اـسـتـدـعـاهـ مـنـ الـبـصـرـةـ شـوـالـيـ صـارـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـخـلـيـفـةـ؟ـ بـيـنـ الـامـيـرـ قـالـ ضـبـتـهـ قـلـتـ اللـاـنـ اـخـبـرـكـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـهـ كـانـ اـذـ خـطـبـ حـمـدـ اللـهـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـ وـصـلـىـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ - 01:07:00

ثم يدعوك فغاظبني ذلك منه وقلت اين انت من صاحبه رضي الله عنه تفضل على عمر؟ كيف تذكر في الخطبة؟ ابو بكر عمر ما تذكر ابو بكرها وهذا فيه دليل على جواز الدعاء للخلفاء وجواز الدعاء للصحابه رضوان الله تعالى عليهم. قال - 01:07:22
اليه يشكوني قال فاندفى عمر رضي الله عنه باكيما وهو يقول انت والله اوفق منه وارشد منه فهل انت غافر لي ذنبي يغفر الله لك؟
قلت غفر الله لك يا امير المؤمنين ثم اندفع باكيما يقول والله لليلة - 01:07:47

والله لليلة من ابي بكر ويوم خير ويوم من عمر وال عمر قال ربه قال عمر لظبه فهلاك ان احدثك بيومه وليلته؟ قلت نعم يا امير المؤمنين. قال اما ليلته - 01:08:05

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرج من مكة هاربا من المشركين خرج ليلا فتبعد ابو بكر فجعل يمشي مرة امامه ومرة خلفه مرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر؟ ما اعرف هذا من فعلك؟ فقال يا رسول الله - 01:08:22

الله عليه وسلم اذكر الله فاكون امامه واذكر الطلب فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك فمضى النبي صلى الله عليه وسلم على اطراف اصابعه حتى حفيت فلما رأى ابو بكر رضي الله عنه انها حفيت حمله على - 01:08:42
عاتقه حتى اتى به فما الغار فانزله. ثم قال والذى بعثك بالحق لا تدخله حتى تدخله. فان كان فيه شيء فب فدخل فلم يرى شيئا فجعلنا يلسنه ويضرنه وجعل الدموع تتحادر على خده من الم ما يجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائم - 01:09:02
وهو يرى الحزن في وجه ابي بكر فيقول له اذا رأى ذلك لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته وطمأننته على ابي بكر فهذه ليلته.
اما يومه فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي - 01:09:25

وقال بعضهم نزكي ولا نصلي فاتيته ولا الوه نصحته فقلت يا خليفة رسول الله كلف الناس وارفق بهم. فقال لي مما قال. اجراء في الجاهلية وخوار في الاسلام قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي والله لو منعوني عقالا كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتكم عليه - 01:09:45

فكان والله رشيد الامر ثم كتب لابي موسى يلومه وحديث ضبة هذا من اشهر الاحاديث في التاريخ هذا الصديق رضي الله عنه جهده في نشر الاعتقاد هو رضي الله عنه كما كان اول الدعاة الى الله بعد رسول الله عامله الله - 01:10:11

او بعمله فهو اول من يدخل الجنة من هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل ويدخل من جميع الابواب لهذه الفضائل في مسائل اعتقاد والعمل فهو المقدم في الدنيا والآخرة من هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك من ينتسب الى الدين حقا ويعرف - 01:10:29

سنة قدرها صدقا. اخيرا اقول ان معرفة جهود ابي بكر في نشر دين الله تعالى والحفظ على العقيدة. ونشر التوحيد لنفسه وما له وعيالي لذلك امر معلوم للقاصي والداني. وواجب العلم بمنزلته ومكانته ومعرفة - 01:10:51
اي وهو من الدين بل هو معلوم للكفار وال المسلمين حتى الكفار لو تسأله من صاحب ابي بكر؟ من عنده من صاحب النبي صلى الله عليه وسلم من عنده هو علم ثقافة يقول ابو بكر - 01:11:11

فهذا جهد رضي الله تعالى عنه وبمثل هؤلاء ينبغي لنا ان نقتدي جعلنا الله واياكم من المتبعين لهم بالخير وصلى الله لهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. جزا الله الشیخ خیر الجزاء على ما قدم وباذن - 01:11:23
هذه سوسة ستكون اثنين وطرق بإذن الله ان شاء الله. على حسب ظروف الشيرة ان شاء الله. يعطيكم العافية. مساك الله بالخير - 01:11:43